



وخلال شهر رمضان الكريم تقدم 'الأبناء' مسيرة 30 لاعبا مسلمانا في الملاعب الأوروبية كما نستعرض عاداتهم وتقاليدهم ومدى التزامهم بالدين بجانب تأثير الصيام عليهم خلال شهر رمضان. حيث نجد لاعبين يصومون وآخرون يفطرون. وقد يجبر البعض على الإفطار تجنباً لغضب المدرب أو لأي عقوبات من ناديه.

تحفل الملاعب في أوروبا بالعديد من اللاعبين المسلمين الذين يقدم بعضهم صورة طيبة للدين الإسلامي في البطولات الأوروبية. ويعتبر بعضهم سفراء مشرفين للإسلام عن طريق التزامهم وتمسكهم بتعاليم وقرآن الدين. وابتعادهم عن التورط في فضائح جنسية أو إدمان للخمر والمخدرات بجانب تبرعاتهم للفقراء والمرضى ومساهماتهم في أعمال الخير.

لاعب ملتزم يقدم التبرعات للمحتاجين.. ويصلي المغرب قبل الإفطار في رمضان

## كانوتيه: اعتنقت الإسلام بعدما تذوقت حلاوته

القيام بذلك، وكانت خطوة جيدة لمساعدة الجالية المسلمة». وأضاف كانوتيه أنه لم يكن يريد أن يعرف أحد أنه تبرع بنصف مليون يورو لشراء أحد مساجد مدينة إشبيلية بإسبانيا، حتى يواصل المسلمون أداء صلواتهم فيه بعد أن هدهم مالك المسجد بالطرد لرغبته في بيعه. وأضاف كانوتيه في حديث مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية أنه طالب بعدم الكشف عن اسمه بعد أن نجح في شراء المسجد، غير أنه كان من المستحيل الاحتفاظ بالاسم سرا في مدينة مثل إشبيلية.

سفير الإسلام

يفضل كانوتيه أن يطلق عليه اسم «عمر»، وقد أعلن أكثر من مرة أنه معجب بشخصية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لذلك أحب أن يسمي باسمه، كما أنه دائم التردد على الأراضي الحجازية، وقام بالعمرة أكثر من مرة، ويؤدي أداء فريضة الحج متى سنحت الفرصة لذلك، وقد تبني العديد من المشاريع الخيرية في مالي، وخاصة تلك التي تهتم برعاية الأطفال، ليؤكد أنه خير سفير وممثل للإسلام في ساحات الملاعب بأخلاقه العالية وإيمانه وحرصه على إظهار سماحة الدين الإسلامي، في وقت ينصهر فيه لاعبو آخرون بملكون لسانا عربيا بمجتمعاتهم الأوروبية الجديدة، وينسون أنهم مسلمون وسفراء لهذا الدين.

وكان كانوتيه قد رفض ارتداء قميص ناديه إشبيلية الذي يحمل شعارا ترويجيا لشركة مقامرة متعلبا بأسباب دينية، وقال كانوتيه «إن المشروبات الكحولية والمقامرة من أفعال الشيطان القذرة وهي محرمة في القرآن». وكان إشبيلية قد وقع عقدا مربحا الصيف قبل الماضي ليحمل قميصه شعارا ترويجيا لشركة قمار متعددة الجنسيات على الإنترنت. ولكن كانوتيه مهاجم المنتخب المالي أصر على أنه سيرتدي قميصا لا يحمل شعار شركة المقامرة. وأضاف اللاعب «إنني سعيد جدا لأن إشبيلية يبدو متفهما لموقفي ولن يجبرني على ارتداء هذا القميص».

وشدد كانوتيه على أن مساعده لاطفال غزة وتنديده بالعنوان الإسرائيلي كان بمثابة مبدأ وعقيدة، معتبرا أن ما فعله كان طبيعيا على غرار ما فعله المتظاهرون في كل أنحاء العالم مسلمون كانوا أم لا، عندما أعلنوا مساندتهم للفلسطينيين».

وأوضح مهاجم إشبيلية أن القضية الفلسطينية قضية إنسانية، لها بعد أكثر من ديني، فهي قضية عدالة إنسانية، والكل مطالب بالتعبير عن موقفه، وعلى هذا الأساس كان من واجبي التنديد بالظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون.

مسيرة حافلة

كانوتيه، المولود في مدينة ليون الفرنسية، ترجع أصوله إلى جمهورية مالي (غرب إفريقيا)، ويحمل الجنسية الفرنسية، يعتنق الدين الإسلامي، ويفتخر بذلك دائما، رغم بعض المضايقات التي يتعرض لها، وخاصة من قبل جماهير بعض الأندية، وعدد من الصحفيين الإسبان. وحقق كانوتيه نجاحات رائعة في القارة الأوروبية. وكشف كانوتيه عن أنه حقق أحلامه مع إشبيلية وحصل معه على لقب كأس إسبانيا وكأس الاتحاد الأوروبي (مرتين) وكأس السوبر الأوروبي، معتبرا أنه لا يتقصصه سوى قيادة منتخب بلاده لمونديال 2010، ومن ثم يفكر بعدها في إنهاء مسيرته الكروية دون أي ندم.

كتبت صحيفة «ماركا» أشهر وأوسع الصحف انتشارا في إسبانيا تقريرا واقفا عن اللاعبين المسلمين في الأندية الشهيرة.. وكان أبرزهم النجم المالي فريدريك كانوتيه مهاجم إشبيلية الإسباني وصاحب لقب أفضل لاعب إفريقي لعام 2007. وذكرت صحيفة ماركا عن مقربين لكانوتيه أنه يحرص على أداء صلاة المغرب أولا قبل أن يفطر وهو الأمر الذي اعتاد عليه اللاعب منذ صغره. ولا يجد كانوتيه حرجا في الخروج من الحصة التدريبية لفريقه إشبيلية من أجل أداء الصلاة، وقد اعتاد عقب تسجيل أي هدف على السجود شكرا لله، ورفع يديه بالدعاء، حتى أصبح ذلك أمرا معتادا في الملاعب الإسبانية والأوروبية.

وكان كانوتيه قد قاد حملة دينية شعارها «صلاة الفجر مقياس حيك لله» استهدفت دفع المسلمين في إشبيلية إلى الاهتمام بأداء صلاة الفجر في وقتها وفي جماعة ذلك لأن الكثير من المسلمين في هذا العصر أضاعوا صلاة الفجر وكانها قد سقطت من قاموسهم فبصلونها بعد معادها، وقال كانوتيه أن الإنسان منا إذا أحب آخر حبا صادقا أحب لقاءه بل أخذ يفكر فيه في كل وقت وكلما خانت لحظة اللقاء لم يستطع النوم حتى يلاقي حبيبته فهل حقا أولئك الذين يتكاسلون عن صلاة الفجر يحبون الله؟ هل حقا يعظمونه ويريدون لقاءه؟

حلاوة الإسلام

وأكد كانوتيه أنه قرأ كثيرا عن تعاليم الإسلام وقيمته الإنسانية وأخلاقه الحميدة، وأنه ذاق حلاوته ولم يعتنقه عن جهل إنما بعد حب كبير وإيمان صادق. وقال كانوتيه: «لم أدخل الإسلام دون أن أفهمه، فقد اطلعت كثيرا على عدة مراجع، وقرأت بكل الديانات وليس الإسلام فقط، حتى اقتنعت بالإسلام». وأضاف «لقد سافرت كثيرا وبالخصوص إلى مالي للتعرف على المسلمين عن قرب وعاشرت إخوة مسلمين في ليون بفرنسا، وبالتالي فقد استفسرت كثيرا قبل اتخاذ هذا القرار، الذي اعتبره بمثابة تحول كبير في حياتي». وأوضح كانوتيه «أن والدته الفرنسية تربت على التعاليم المسيحية، في حين أن والده المالي كان أقرب إلى الإسلام، بينما تربى هو في ظل حرية الاختيار بين الديانتين، ولم يتلق تربية إسلامية أو مسيحية 100٪، ولكنه عندما بلغ 19 عاما تقرب أكثر إلى الإسلام لأنه اعتبره الديانة التي تناسبه أكثر. وأوضح كانوتيه أنه بدأ في ممارسة الشعائر الإسلامية دون تعصب عندما بلغ العشرين من عمره. وأضاف أنه رغم شعوره بأنه فرنسي بنسبة 100٪، إلا أنه يشعر بأن الدين الإسلامي بالأثر أخلاقه بنسبة 100٪، وأكد أن الشيء الذي يثير الأسف هو سوء الخنة التي يتعامل بها البعض مع الإسلام، مؤكدا أن غالبية الفرنسيين يعرفون جيدا أن قلة قليلة جدا من المسلمين هي التي تثير المتاعب.

وأشار كانوتيه إلى أن قيامه بالتبرع لشراء أرضية مسجد للمسلمين في مدينة إشبيلية مقابل 500 ألف يورو وإعادة ترميمه كان واجبا عليه ولم يكن مجبرا لفعل ذلك، لافتا إلى أن الأمر كان يحتم عليه فعل أي شيء للسماح للعديد من المسلمين بمواصلة أداء صلواتهم في مسجدهم. وأضاف «يوجد في إشبيلية الكثير من المسلمين، والمسجد لم يكن مؤمنا، وبما أنه كان بإمكانني شراء المقر، أقدمت على ذلك حتى يواصل المسلمون أداء صلواتهم بحرية ومتى يشاؤون. لقد شعرت بأنني مسؤول عن

حسابك عنا  
برنامج الألعاب والربح  
مع طوني خليفة  
يومية 6:35 pm  
طيلة شهر رمضان المبارك

AL JADEED  
الجديد



## هل هلال شهر الصوم... ومطاعمنا وياك كل يوم

نحن هنا بفندق كراون بلازا نعتز بالضيافة والكرم، بوفيهات مفتوحة وقوائم رمضان خاصة تبدأ من ٦,٩٥٠ د.ك. ضيافة وكرم في شهر الخير والبركة، زورونا الآن ومبارك عليكم الشهر

تلفون: 24757775  
www.kuwait.crowneplaza.com

أطفالك تصرح أكيد.. وكل نقودك ترجع من جديد! فقط ب ١ د.ك. مع أطفالك يستمتعون بمزيد من المرح والسعادة بالإضافة إلى وجبة قيمة وشهية وزيارتهم التالية سوف تكون مجانية